صارا لميراث للذكر مثل حظ الانثيين وروى الخضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن عطية الحذاء قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان رسول الله صلى الله عليه واله يقول انا اولى بكل مؤمن من نفسه ومن ترك مالا فلورثته ومن ترك دينا او ضياعا فالي وعلي وروى اسمعيل بن مسلم السكوني عن محمد بن علي عن ابيه عليهما السلام عن آبائه عن ذرية الله عليه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول اذا مات المؤمن فغر فلا كتموا موته اهله فانها امانة لعدة امراته تعتد وميراثه يقسم بين اهله فمن ان يموت الميت فيهم فيذهب نصيبه وقال الصادق عليه ان الله تبارك وتعالى احا بين الارواح في الاظلة قبل ان يخلق الاجساد بالفي عام فلو قد قام قائمنا اهل البيت ورث الاخ الذي اخا بينهما في الاظلة ولم يورث الاخ الذي لا ولادة بينهما

باب النوادر

وهو آخر ابواب الكتاب روى حماد بن عمرو وانس بن محمد عن ابيه جميعا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه واله انه قال له يا علي اوصيك بوصية فاحفظها فلا تزال بخير ما حفظتها وصيقل يا علي من كظم غيظا وهو يقدر على امضائه اعقبه الله يوم القيمة امنا وايمانا يجد طعمه يا علي من لم يحسن وصيته عند موته كان نقصانا في مروته ولم يملك الشفاعة يا علي فضل الجهاد من اصبح لا يهتم بظلم احد يا علي من خاف الناس لسانه فهو من اهل النار يا علي خير الناس من نفع الناس اتقاهم لربه وشرهم من خافه او روى شره يا علي شر الناس من باع آخرته بدنياه وشر منه من باع آخرته بدنيا غيره يا علي من لم يقبل العذر من متنصل صادقا كان او كاذبا لم ينل شفاعتي يا علي ان الله عز وجل احب الكذب في الصلاح وابغض الصدق في الفساد يا علي من ترك الخمر لغير الله سقاه الله تعالى من الرحيق المختوم فقال له علي عليه السلام لغير الله قال لغير صيانة لنفسه فيشكره الله على فعله يا علي شارب الخمر كعابد الوثن يا علي شارب الخمر لا يقبل الله منه عز وجل صلوته اربعين يوما فان مات في الاربعين مات كافرا الى ان قال المصنف هذا الكتاب يعني اذا كان مستغلا لها يا علي كل مسكر حرام وما اسكر كثيره فاكثره منه حرام يا علي حملت الذنوب كلها في بيت وجعل مفتاحها شرب الخمر يا علي ما بقي على شارب الخمر خطيئة لا يعرف فيها ربه عز وجل يا علي ان اول الجبال الذي اهوى من اذا الله ملك مؤكل لم ينفض اباه على من لم ينفع بدينه ولا دنياه فلا خير لك في مجالسته ومن لم يهب لك فلا توهب له ولا كرامة يا علي ينبغي ان يكون في المؤمن ثمان خصال وقار عند الهزاهز وصبر عند البلاء وشكر عند الرخاء وقنوع

بما رزقه الله عز وجل لا يظلم الاعداء ولا يتحامل على الاصدقاء بدنه منه في تعب والناس منه في راحة يا علي ابن آدم لم دعوة امام عادل ووالد لولده والرجل يدعو لاخيه بظهر الغيب والمظلوم يقول الله عز وجل وعزتي وجلالي لانتصرن لك ولو بعد حين يا علي ثمانية ان اهبوا فلا يلوموا الا انفسهم الذاهب الى العائدة لم يدع اليها والمتأمر على رب البيت وطالب الخير من اعدائه وطالب الفضل من اللئام والداخل بين اثنين في سر ولم يدخلا فيه والمستخف بالسلطان والجالس في مجلس ليس له باهل والمقبل بالحديث على من لا يسمع منه يا علي حرم الله الجنة على كل فاحش بذيء لا يبالي ما قال وما قيل له يا علي طوبى لمن طال عمره وحسن عمله يا علي لا تمزح فيذهب بها وقارك ولا تكذب فيذهب نورك واياك وخصلتين الضجر والكسل فانك ان ضجرت لم تصبر على حق وان كسلت لم تؤد حقا يا علي كل ذنب قوبة الا سوء الخلق فان صاحبه كلما خرج في ذنب دخل في ذنب يا علي ربعة اسرع شيء عقوبة رجل احسنت اليه فكافاك بالاحسان اساءة ورجل لا تبغي عليه وهو يبغي عليك ورجل عاهدته على امر ففيت له وغدر بك ورجل وصل قرابته فقطعوه يا علي من استولى عليه الضجر رحلت عنه الراحة يا علي ائتنا عشرة خصلة ينبغي للرجل المسلم ان يحليها على المائدة اربع منها فريضة واربع منها سنة واربع منها ادب فاما الفريضة فالمعرفة لما يأكل والتسمية والشكر والرضا واما السنة فالجلوس على الرجل اليسرى والاكل بثلاث اصابع وان يأكل مما يليه ومص الاصابع واما الادب فقضم اللقمة واصغر السديد وقلة النظر في وجوه الناس وغسل اليدين يا علي خلق الله عز وجل الجنة من لبنتين لبنة من ذهب ولبنة من فضة وجعل حيطانها الياقوت وسقفها الزبرجد وحصاها اللؤلؤ وترابها الزعفران والمسك الاذفر ثم قال لها تكلمي فقالت لا اله الا الله الحي القيوم قد سعد من يدخلني قال الله جل جلاله وعزتي وجلالي لا يدخلها من خمر وكاتمام وكاديوث ولا شرطي ولا مخنث ولا بناء ولا عشار ولا قاطع رحم ولا مدمن يا علي كفر بالله العظيم من هذه الامة عشرة القاذف والساحر والديوث وناكح المرأة حراما في دبرها وناكح البهيمة ومن نكح ذات محرم والساعي في الفتنة وبايع السلاح من اهل الحرب ومانع الزكوة ومن وجد سعة فمات ولم يحج يا علي لا بأس الاخمس في عرس او خرس او عذار او وكار او كان فالعرس الترويج والخرس المغاص بالولد والعذار الغلمان والوكار في شراء الدار والركان الرجل يقدم من مكة قال المصنف هذا الكتاب سمعت بعض